

مؤقت

## مجلس الأمن



السنة السابعة والسبعون

الجلسة ٩٢٣٢

الأربعاء، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، الساعة ١٥/٤٠

نيويورك

|          |                                                    |                          |
|----------|----------------------------------------------------|--------------------------|
| الرئيس   | السيدة كمبوج                                       | (الهند)                  |
| الأعضاء: | الاتحاد الروسي                                     | السيد نيبينزيا           |
|          | ألبانيا                                            | السيد خوجة               |
|          | الإمارات العربية المتحدة                           | السيدة الحفيتي           |
|          | أيرلندا                                            | السيد مايزن              |
|          | البرازيل                                           | السيد كوستا فيليو        |
|          | الصين                                              | السيد سون جيشيانغ        |
|          | غابون                                              | السيد بيانغ              |
|          | غانا                                               | السيد أغيمان             |
|          | فرنسا                                              | السيدة برودهيرست إستيفال |
|          | كينيا                                              | السيدة تورويتيتش         |
|          | المكسيك                                            | السيد دي لافوينتي راميرس |
|          | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيدة جيكوبس            |
|          | النرويج                                            | السيدة هايمرباك          |
|          | الولايات المتحدة الأمريكية                         | السيد وود                |

## جدول الأعمال

الحالة في الصومال

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: [verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org), Room 0506, Chief of the Verbatim Reporting Service. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



22-76595 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٠.

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## الحالة في الصومال

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروضة على أعضاء المجلس الوثيقة S/2022/983 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

والمجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أيرلندا، البرازيل، الصين، غابون، غانا، فرنسا، كينيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٦٧٠ (٢٠٢٢).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيدة جاكوبس (المملكة المتحدة) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أشكر أعضاء المجلس على مشاركتهم البناءة في هذا النص وعلى دعمهم اليوم.

في الوقت الذي يصعد فيه الصومال كفاحه ضد حركة الشباب، يظل تقديم الدعم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال

أمراً حيوياً. لكن وفي الوقت نفسه، يظل الانتقال الناجح للمسؤولية من البعثة الانتقالية إلى الصومال عنصراً أساسياً لتحقيق السلام والأمن في جميع أنحاء الصومال في الأجل الطويل.

إن المملكة المتحدة لفخورة بمواصلة تقديم الدعم المالي للاتحاد الأفريقي والصومال في ذلك المسعى. فخلال عام ٢٠٢٢ قدمت المملكة المتحدة أكثر من ٥٥ مليون دولار للبعثة، وما يزيد على ٨ ملايين دولار للصندوق الاستثماري للصومال.

يتيح تمديد المرحلة الأولى من التخفيض التدريجي للبعثة المأذون به في هذا القرار (القرار ٢٦٧٠ (٢٠٢٢)) مزيداً من الوقت للاتحاد الأفريقي والصومال للعمل معاً والمضي قدماً بالانتقال الاستراتيجي والتدريجي والقطاعي للمسؤولية الأمنية للبعثة إلى قوات الأمن والشرطة الصومالية. تشجع المملكة المتحدة الاتحاد الأفريقي والصومال على اغتنام هذه الفرصة، وننتقل إلى الاستماع إلى التقدم المحرز في آذار/مارس من العام المقبل.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): يسر الولايات المتحدة أن تصوت مؤيدة لتمديد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال. ونعرب عن تقديرنا للجهود البناءة التي يبذلها زملاؤنا في المملكة المتحدة في قيادة مجلس الأمن وتشجيعه على الموافقة على تأخير التخفيض المقرر للمرحلة الأولى للبعثة إلى ٢٠٠٠ فرد من قوات البعثة لمدة ستة أشهر. باتخاذ القرار ٢٦٧٠ (٢٠٢٢) اليوم، كلفت البعثة في جملة أمور، بالحد من التهديد الذي تشكله حركة الشباب ودعم تطوير قوة أمنية صومالية متكاملة قادرة على القيام بمسؤولية أمنية أكبر تدريجياً.

ونعرب عن تقديرنا وتكريماً للتضحيات التي قدمتها البعثة وقوات الأمن الصومالية، علاوة على تضحيات الأفراد الذين خدموا في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٢٢.

كما نشيد بتكثيف العمليات ضد حركة الشباب بقيادة الشعب الصومالي والولايات الأعضاء في الاتحاد الصومالي والحكومة الاتحادية الصومالية في ظل إدارة حسن شيخ محمود. وتشير تلك

ويجب أن نبين أن الانتقال ممكن في الصومال لأجل الحفاظ على ثقة المجتمع الدولي ودعمه. وقد اعتمدت المجموعة الرباعية - الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والصومال والاتحاد الأوروبي - أهدافا لتحقيق تلك الغاية في أيلول/سبتمبر الماضي. وسوف تتيح جلسة مجلس الأمن المقرر عقدها في آذار/مارس ٢٠٢٣ فرصة لتقييم مسار تخفيض البعثة وتحقيق تلك الأهداف.

لقد أثبت الاتحاد الأوروبي أنه شريك موثوق به للصومال والاتحاد الأفريقي بتقديم ما يقرب من ٣ مليارات يورو لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ثم إلى البعثة الانتقالية على مدى الـ ١٥ عاما الماضية. وتدعو الشركاء الآخرين إلى المساهمة أيضا، خاصة في تمويل تأجيل المرحلة الأولى من تخفيض القوات. يهدف دعم الاتحاد الأوروبي في المقام الأول إلى بناء قدرات القوات الصومالية، وبالتالي دعم أهداف الخطة الانتقالية للصومال. ونذكر بأن إطار الحوار الذي وضعته المجموعة الرباعية لا يزال أساسيا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية بشأن البعثة الانتقالية ومتابعتها.

**السيدة هايبرياك (النرويج) (تكلمت بالإنكليزية):** يسر النرويج أن تؤيد هذا القرار. ونعرب عن ترحيبنا الخاص بتمكّن مجلس الأمن من الاستجابة على نحو سريع وفعال للدعوة المناسبة التي وجهتها حكومة الصومال الاتحادية ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي لتمديد المرحلة الأولى من التخفيض التدريجي لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال. كما نرحب بالقيادة التي أبدتها الحكومة الصومالية الحالية في جميع مجالات الإصلاح، بما في ذلك قطاع الأمن ومكافحة حركة الشباب.

فبالإضافة إلى صعوبة الحالة الأمنية، ما يزال الصومال يواجه الصومال تحديات خطيرة بسبب الجفاف غير المسبوق الذي تقاوم بسبب تغير المناخ. وفي التصدي لتلك التحديات، فإن من حق الصومال أن يوحد المجلس صفوفه ويبدى قوته. ووفقا لأولوياته الخاصة، نأمل أن يواصل الصومال إحراز تقدم في مجالات الأمن والحوار الشامل وتحقيق المصالحة على الصعيد المحلي، فضلا عن توسيع نطاق الحوكمة وتقديم الخدمات في جميع أنحاء البلد في عام ٢٠٢٣.

العمليات إلى إحراز تقدم نحو إنشاء قطاع أمني بقيادة الصومال خلال عملية انتقال البعثة.

إننا نوافق على ضرورة تأخير التخفيض الأول لقوات البعثة من ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٢٣، لكننا نشعر بالقلق من أن يعوق التقدم البطيء في تحقيق أهداف الولاية خلال العام الماضي اكتمال عملية الانتقال بحلول نهاية عام ٢٠٢٤. إن من الضروري اغتنام الفرصة التي تتيحها العمليات الجارية التي يقودها الصومال لكفالة استقرار المناطق المحررة فضلا عن فعالية التنسيق بين حكومة الصومال الاتحادية والبعثة.

ويجب إعادة تشكيل قوات البعثة أيضا علاوة على زيادة التركيز على تمكين العمليات التي يقودها الصوماليون ويجب أن تستند تخفيضات قوات البعثة في حزيران/يونيه ٢٠٢٣ إلى الضرورة العملية والتخطيط الاستراتيجي من قبل الحكومة الاتحادية للصومال والاتحاد الأفريقي. ويجب أن تأخذ الخطة الانتقالية في الاعتبار المكاسب الأمنية الأخيرة والمستقبلية.

ونشدد على ضرورة الإبلاغ والحوار على النحو المطلوب في الفقرتين ٢ و ٣ من ولاية البعثة. ونحث المجتمع الدولي على مواصلة العمل مع الصومال لدعم تطوير قطاع أمني صومالي متكامل حقا، بوصفه العنصر الرئيسي للانتقال المستدام للمسؤوليات الأمنية بموجب القرار المستكمل اليوم.

**السيدة برودهيرست إستيفال (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية):** صوتت فرنسا مؤيدة للقرار ٢٦٧٠ (٢٠٢٢) استجابة لطلب الصومال والاتحاد الأفريقي المحدد بستة أشهر إضافية على أساس استثنائي لتنفيذ انسحاب ٢٠٠٠ جنديا من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال. إننا نعمل على الصومال والاتحاد الأفريقي والبعثة لإكمال الانسحاب بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٢٣ بدعم من المجتمع الدولي. يجب أن نعمل الآن على تحقيق الأهداف الأخرى التي حددها القرار ٢٦٢٨ (٢٠٢٢). كما يجب أن تبدأ البعثة إعادة هيكلتها لكي يتسنى لها تعزيز دعمها العملي للقوات الصومالية وزيادة قوتها.

على مدى السنوات الـ ١٥ الماضية. وندعو الآخرين إلى مضاهاة الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للصومال.

وعلاوة على ذلك، وإذ تغادر مجلس الأمن، نؤكد مرة أخرى دعم أيرلندا لجهود شعب الصومال وهو يواجه التحدي المتمثل في بناء بلد مسالم وشامل ومستقر وتولي زمام أمنه الوطني بالكامل.

**السيد صن جيشيانغ (الصين) (تكلم بالصينية):** منذ نشر بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، اضطلعت البعثة بواجباتها ومسؤولياتها بنشاط وقدمت إسهامات هامة في صون الأمن والاستقرار في الصومال. وتشيد الصين بذلك.

وفي الوقت الحاضر، لا تزال الحالة الأمنية في الصومال متردية، مع تواتر الهجمات الإرهابية وتدهور الحالة الإنسانية. وقد اتخذ مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي قراراً في أوانه بالدعوة إلى تعديل الخفض التدريجي للبعثة وتأجيل تقليص عدد أفرادها البالغ ٢ ٠٠٠ لمدة ستة أشهر. يفضي ذلك إلى توطيد إنجازات مكافحة الإرهاب وصون السلام والاستقرار في الصومال والمنطقة. وتؤيد الصين تأييداً تاماً قرار مجلس السلم والأمن وصوتت تأييداً للقرار ٢٦٧٠ (٢٠٢٢)، الذي يمدد ولاية البعثة الانتقالية.

وفي الوقت نفسه، أود أن أشير إلى أن حكومة الصومال هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن في البلد. ونأمل أن تزيد الحكومة الصومالية من سيطرتها على الأسلحة والذخائر، وأن تكافح الاتجار غير المشروع بالأسلحة، وأن تمنع انتشار الأسلحة منعاً صارماً. وفي الوقت نفسه، ينبغي للحكومة الصومالية أن تحسن بفعالية قدرتها على الحوكمة، وأن تنهض بالإصلاحات، وأن تحسن سبل عيش الناس، وأن تكافح الفساد، وتقلل من القيود الإدارية المفروضة على العمل الإنساني. ونأمل أيضاً أن تتعاون الحكومة الصومالية بنشاط مع البعثة في تقليص حجمها، وأن تتبع الخطة الانتقالية الموضوعة، وأن تبني قوة أمنية محترفة وقوية ومسؤولة في أقرب وقت ممكن، بغية توفير سند قوي لضمان سلامة الشعب الصومالي.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٥.

أخيراً، أود أن أشكر المملكة المتحدة بصفقتها القائم على الصياغة على قيادتها الممتازة في هذا الملف، فضلاً عن إدارة المفاوضات بطريقة شفافة وشاملة.

**السيد مايزن (أيرلندا) (تكلم بالإنكليزية):** صوتت أيرلندا مؤيدة القرار ٢٦٧٠ (٢٠٢٢) استجابة لطلب الصومال والاتحاد الأفريقي بالتمديد ستة أشهر إضافية لتنفيذ انسحاب أفراد القوة البالغ عددهم ٢ ٠٠٠ التابعين لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال. وأود مرة أخرى أن أشكر المملكة المتحدة على عملها بشأن هذا الملف.

وتود أيرلندا أن تشيد بالجهود التي تبذلها حكومة الصومال الاتحادية وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية لمكافحة التهديد الذي تشكله حركة الشباب وتؤيد هذه الجهود تأييداً كاملاً. تضطلع قوات الأمن الصومالية بدور حاسم في مكافحة أولئك المتطرفين، ونشيد بشجاعتها وتضحياتها. وتحت أيرلندا حكومة الصومال على أن تكثف الآن نهجها المتعدد الأوجه للتصدي لخطر حركة الشباب والذي يجب أن يشمل الحوكمة الرشيدة والعدالة وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية. ونشجع على تجديد الجهود للتوصل إلى اتفاق بشأن هيكل الأمن الوطني، ما يسهل إصلاح قطاع الأمن، وهو أمر حاسم لنجاح عملية الانتقال.

بيد أن من الحيوي الآن الحفاظ على الزخم نحو التنفيذ الكامل للخطة الانتقالية للصومال ونحو تسليم المسؤولية عن الأمن إلى السلطات الصومالية. وفي هذا الصدد، ينبغي للصومال والبعثة أن يكفلا إنجاز المرحلة ١ من إعادة التشكيل دون تأخير لكي يظل الانتقال الشامل على المسار الصحيح.

وترحب أيرلندا بقرار عقد جلسة لمجلس الأمن في آذار/مارس ٢٠٢٣. فسيتيح ذلك فرصة لتقييم التقدم المحرز في خفض التدريجي لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية. كما تكتسي الاجتماعات التنسيقية للمجموعة الرباعية - التي تضم الاتحاد الأوروبي - أهمية حيوية أيضاً لإحراز تقدم. إن الاتحاد الأوروبي شريك ثابت للصومال والاتحاد الأفريقي. وقد قدمنا أكثر من ٢,٢ بليون يورو لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ثم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال،